

قرار إثبات رؤية الهلال في مطالع الأشهر القمرية

قرار رقم (2)

السؤال

قرار إثبات رؤية الهلال في مطالع الأشهر القمرية

نص القرار

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد ..

فيقول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾ (1).

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» (2).

فقد اتفق أعضاء الهيئة العليا للمجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء في اجتماعهم المنعقد في يوم 21 شعبان - 30 حزيران 2013 على ما يأتي:

أولاً: قرار إثبات رؤية الهلال في مطالع الأشهر القمرية بعد الإطلاع على البحوث العلمية والتشاور فيها قرر المجمع الفقهي العراقي الآتي: -

المعتمد أولاً في إثبات رؤية الهلال هو مشاهدة العدول له سواء في العراق أو في البلدان التي تشترك مع العراق في وحدة المطالع

- إذا اجمع الفلكيون على إمكانية الرؤية، وتمت الرؤية في العراق أو أي دولة أخرى تشترك مع العراق في وحدة المطالع فتعتمد الرؤية وإلا فلا تثبت.

- إذا اجمع الفلكيون على عدم إمكانية الرؤية وادعى رؤيته بعض الناس في العراق فقط ترد شهادتهم بعد التحري من قبل لجنة إثبات الرؤية الشرعية.

- إذا اختلف الفلكيون في عدم إمكانية الرؤية وادعى رؤيته بعض الناس يؤخذ بها بعد تحري لجنة إثبات الرؤية الشرعية أو ثبتت الرؤية الشرعية في بلد يشترك مع العراق في وحدة

المطالع وإلا فلا تثبت .

ثانياً: الضوابط - يشترك أعضاء من لجنة الفتوى في المجمع الفقهي العراقي مع لجنة إثبات الرؤية المعتمدة من قبل ديوان الوقف السني .

- عدم التسرع في إعلان قرار الرؤية الشرعية.

- على اللجنة المختصة بالرؤية أن تكون على تواصل بأمثالها في الدول الأخرى مثل تونس والمغرب ومصر والأردن والسعودية. تمت الموافقة عليه بإجماع الحاضرين ...

(1) البقرة: 189

(2) رواه البخاري/ 1909 مسلم/ 2567

صدر عن: المجمع الفقهي العراقي

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء . الرابط الدائم:

<https://alfiqhi.org/fatwa/990/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A5%D8%AB%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%84%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B4%D9%87%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%B1%D9%8A%D8%A9>
طُبعت في ٩ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)